المحاضرة الثانية والثلاثون

اختبارات الذكاء الجمعية:

- الاختبارات التي تناولناها اختبارات فردية بمعنى أنها لا يمكن أن تطبق بواسطة فاحص واحد إلا على فرد واحد في نفس الوقت ولذلك فهي تصلح أساسا لدراسة الحالات والأغراض التشخيص ولكن يحتاج الباحثون والمعلمون إلى اختبارات يمكن تطبيقها على عينة كبيرة من الأفراد في نفس الوقت ومن هنا كانت الحاجة إلى وجود اختبارات جمعية يستطيع فاحص واحد أن يطبقها على مجموعة من الأفراد في نفس الوقت وقد سبق أن أشرنا إلى أن أول اختبار جمعي للذكاء أنشئ أثناء الحرب العالمية الأولى ومنذ ذلك الوقت أخذ العلماء يعدون اختبارات جمعية متنوعة لتناسب مختلف الأفراد والأعمار بعض هذه الاختبارات يعتمد على اللغة والألفاظ في مفرداته وبالتالي لا يمكن تطبيقه إلا على من يعرفون القراءة والكتابة وبعضها لا يعتمد على اللغة وإنما على مجموعة من الصور والأشكال ومن ثم يمكن استخدامه مع الأميين وسنعرض فيما يلي عينة من هذه الاختبارات الموجودة في البيئة العربية.

الاختبارات اللفظية

اختبار الذكاء الابتدائي:

- أعد هذا الاختبار باللغة العربية الأستاذ إسماعيل القباني (5)وهو مؤسس على اختبار بالا رد للذكاء وقد أجرى عليه بعض التعديلات حتى يلائم البيئة المصرية فحذف منه بعض الأسئلة وأضاف إليه أسئلة أخرى تتناسب مع الأطفال المصريين ويتكون الاختبار في صورته النهائية التي نشرت عام 1930من64سؤالا مقسمة إلى قسمين يحتوي الأولى على 31 سؤالا والثاني على 34سؤالا والأسئلة متدرجة في صعوبتها وتكفي حصة واحدة لتطبيق كل قسم من قسمي الاختبار وتتناول أسئلة الاختبار عمليات عقلية متنوعة مثل تذكر الأعداد و أكمال سلاسل الأعداد والمتضادات وترتيب العبارات وقد أعدت للاختبار معايير تعتمد على العمر العقلي ونسبة الذكاء.

اختبار الذكاء الثانوي :

- وهو من أعداد الأستاذ إسماعيل القباني ويحتوي الاختبار على 58سؤالا منها تكملة سلاسل أعداد وتكوين جمل واستدلال وأدراك علاقات لفظية وإدراك السخافات ويصلح الاختبار للتطبيق على تلاميذ المرحلة الثانوية والراشدين كما يمكن تطبيقه على تلاميذ المرحلة الإعدادية أي ابتداء من سن 12سنة وزمن إجراء الاختبار 40 دقيقة وقد أعدت للاختبار معايير مقسمة إلى خمسة مستويات هي أ،ب،ج،د،ه وهي تقابل الممتاز والذكي جدا ومتوسط الذكاء ودون المتوسط والغبي على التوالي.

اختبار الذكاء الإعدادي:

أعد هذا الاختبار السيد محمد خيري (7)وقد تم تقنينه على عينة كبيرة من التلاميذ وبهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة على الحكم والاستنتاج خلال ثلاثة أنواع من المواقف:مواقف لفظية،ومواقف عددية،ومواقف تتناول الأشكال المرسومة .

اختبار الذكاء العالي :

من إعداد الدكتور السيد محمد خيري (18)ويقيس هذا الاختبار الذكاء العام ممثلا في القدرة على الحكم والاستنتاج خلال ثلاثة أنواع من المواقف:مواقف لفظية ،ومواقف عددية ،ومواقف تتناول الأشكال المرسومة.ويتضمن الاختبار 42سؤالا متدرجا في الصعوبة وتحتوي عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها:

- القدرة على تركيز الانتباه الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.
- القدرة على إدراك العلاقات بين الأشكال.

- الاستدلال اللفظي ويتمثل في الأحكام المنطقية والمتناسبات اللفظية.
- الاستدلال العددي كما يتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.

الاستعداد اللفظي كما يتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمترادفات

ويعطى الاختبار تقديرا موحدا للذكاء ويصلح لقياس الذكاء في المستويات التعليمية الثانوية والمعاهد والجامعات وقد أعدت للاختبار معايير في صورة ميئينيات وقد حسب ثبات الاختبار بطريقتين:طريقة إعادة تطبيق الاختبار وطريقة التجزئة النصفية.